



إلى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: التدخل العاجل لحماية عمال أوراش الفوسفاط المتضررين من تداعيات التوثرات الدولية

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

في ظل التوثرات الجيوسياسية التي تعرفها بعض مناطق العالم، خاصة منطقة الخليج، وما ترتب عنها من اضطرابات في سلاسل التوريد وارتفاع تكاليف النقل والطاقة، بدأت عدة قطاعات اقتصادية وطنية تتأثر بشكل مباشر، وعلى رأسها قطاع الفوسفاط.

وقد سجل توقف عدد من الأوراش المرتبطة بالمكتب الشريف للفوسفاط بالجرف الأصفر بالجديدة بشكل كلي أو جزئي، مما أدى إلى تسريح عدد من العمال ووضع آخرين في حالة بطالة قسرية، دون توفرهم على أجور أو ضمانات اجتماعية كافية، وهو ما خلف أوضاعاً اجتماعية صعبة واحتقاناً في صفوف الشغيلة وأسرههم.

إن هذه الوضعية تطرح تساؤلات حقيقية حول مدى جاهزية المنظومة الاقتصادية والاجتماعية لمواجهة مثل هذه الأزمات الطارئة، وكذا حول التدابير الاستباقية والحماية التي يتعين اتخاذها لضمان حقوق العمال وصون كرامتهم.

لذلك، نسائلكم السيد الوزير:

- ما هي الإجراءات والتدابير الاستعجالية التي تعتمون اتخاذها لحماية العمال المتضررين من توقف أوراش الفوسفاط؟
- هل هناك نية لإقرار تعويضات أو دعم اجتماعي لفائدة العمال الذين وجدوا أنفسهم في وضعية بطالة قسرية؟
- ما هي الخطوات المزمع اتخاذها لإعادة تشغيل هذه الأوراش أو إيجاد بدائل مهنية للمتضررين في أقرب الآجال؟

- وكيف تعمل وزارتكم على تعزيز آليات اليقظة والتدخل لحماية الشغيلة من تداعيات الأزمات الدولية مستقبلاً؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

نازهي لحسن

